مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢٠

رأى الأهرام

# تحـــذير لابـــد منـــه

فى حديثه الى صحيفة « رايســتاخير » الايرانية وجه الرئيس الســادات تحذيرا الى كل من يهمه الامر بأن انســحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ أمر مفروغ منـــه ، وليس موضوعا قابلا للتفاوض او بندا للنقاش فى مؤتمر جنيف .

وقد جاء تصريح الرئيس الســادات او تحذيره فى أوانه وفى لحظته المناسبة ، حيث توحى التغييرات التى توشــك أن تتم فى اسرائيل بعد فوز كتلة ليكود اليمينية فى الانتخابات بأن قوى الارهاب والتوسع، وأنصار ضم الاراضى بالقوة فى اسرائيل ، هى التى ستمسك مقاليد الحكم ، وهى التى ستتصدر لتقـــرير الموقف الاسرائيلى فى المرحلة المقبلة حين تبدأ محادثات جنيف .

ولا مجال اليوم لمزيد من الحـــديث أو الافاضـــة فى شرح الموقف العربى من عملية اقرار السلام فى الشرق الاوسط .. فانســـحاب اسرائيل من الارض العربية المحتلة شرط لانهاء حالة الحرب ، وقيـــام دولة فلسطينية شرط لقيام حالة السلام فى الشرق الاوسط . ولا يمكن ان يتحقق احد طرفى المعادلة دون ان يتحقق الطرف الاخر .

ان القوى الدولية التى تسعى لاقـــرار سلام دائم فى المنطقـــة تدرك تمام الادراك ان انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة هو المقدمة الضرورية والطبيعية لاى تحرك نحو السلام . يستوى فى ذلك ان يكون على رأس الحكومة الاسرائيلية بيريز او بيجين . وهـــو أمر لابد ان يدركه الحكام الجدد فى اسرائيل أيضا ، وتقع المسئولية الاولى والاخيرة فيه على الذين يلتزمون بأمن اسرائيل ويدفعـــون ثمن وجودها وبقائها .